رقم البحث : ٤٢٤٣
نوع الوثيقة : ارادة داخلية
رقم الارادة : ٤٣٨٤٢
تاريخها : ١٩ ذى الحجة ١٢٨٧هـ
محل وجودها : الأرشيف العثماني باستانبول

الملف يضم وثائق منها :

١ - صورة البيورلدى (الأمر السامي) الى أمير شمر صاحب العزة فرحان باشا وهو بالعربية وجاء فيه بالحرف الواحد :

"قدوة الأمثال والأقران ومن تصمم احالة متصرفية سنجاق (لواء) شمر لعهدة لياقته ميرا لأمراء صاحب العزة فرحان باشا زيد علوه . الباعث لتحرير البيورلدى هو أنه من المعلوم أن الذى يعتاش في حال البدوية من القبائل والأقوام اذا قيس ووزن حاله الى من (بمن) هو ساكن في البلاد والقرى من الأقوام المتمدنة يرى في بادئ الأمر نوع صعوبة وتكلف في العادة الجارية لأهالي المسكونة وبضده يرى في ادارة الأقوام البدوية بالنظر الى الخلقة الأصلية للانسان وطبيعته الذاتية ما يوافقها من السهولة ، وفي الواقع الخلقة الأصلية للانسان يقتضي أن تكون بهذه الصورة ، الا أن جناب حق (الله) جلّ وعلا قد أحسن لنوع البشر خاصة لا توجد في غيره وبمقتضى الخاصة الانسانية ينبغي أن لا يبقى الانسان في حال خلقته فلابد ابتداأن يهيّء ما يلزم لأكله وشربه وملبسه وبعد أن حصّل ذلك يلزم أن يباشر بتحصيل العلم والتجارة وغيرها من الكمالات الانسانية ويسعى في اكتساب ما ذكرنا من الكمالات الى غير ذلك من مقتضيات ما يوجب تفضيله ، وكلما حصّل مما تشبث به من الأسباب والوسائل يختار بما رآه من الفائدة أن يتقدم ، ويقدم على شيء أقدم مما حصّله كما لا يخفى ، فبذلك قد اتضح أن بداية خلقة الانسان وان كانت على حالة البدوية الا أن المدنية من الخاصة التي لا تفترق عنه ، فبهذا صار الانسان مدني الطبع وهو أظهر من أن يخفى .

"وفي هذا العالم الفاني الاعتياش في الراحة وحيازة الفضائل الانسانية لاتكون الا بطريق المدنية والزى يفوقون على كافة أبناء نوعهم وبذلك يحكمون فيما يقع في الدنيا من الأمور الكلية والجزئية ، هم المدنيون .